

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

- @ 122 @ جمعة فأراد المؤذن أن يسقط من الأذان حى على خير العمل فمنعه صاحب الترجمة فأذن المؤذن حتى بلغ حى على خير العمل فالتفت إليه جميع من في المسجد من جند السلطان وهم الوف مؤلفة وعد ذلك من تصلبه في مذهبه وكان له تلامذة يقرأون عليه ومنهم عبد الهادى السودانى المتقدم ذكره ولما كثرت اقامة المترجم له بالأبناء محل قريب صنعاء وترك الإقامة بصنعاء وكان في عزم عبد الهادى المذكور أنه يقرأ عليه الكشاف فكتب إليه .
- (حاشاك أن تبقى معنى دايمًا % ما بين حراث وسان ساق) .
- (يملئ عليك حداثها يمه التى % تملئ الدلاء بمائها الدفاق) .
- فأجابه صاحب الترجمة .
- (كلم أتت من طيب الأعراق % صافى الوداد مهذب الأخلاق) .
- ومن جملة ذلك .
- (أهلى وأولادى ومالى دائما % قد أوثقونى في أشد وثاق) .
- ومات فجر يوم السبت الثالث من رجب سنة 931 إحدى وثلاثين وتسعمائة ودفن بمشهده بالأبناء من جهات السررته تلميذه ابن عقبة بأبيات منها .
- (امام علوم الاجتهاد سميع % الفريقين من عرب وعجم لسان) .
- (محمد القاضى ابن مرغم الذى % اقامت زمانا عنده فحبانى) .
- (أصولى ذوى عقل وفقها ومنطقا % ونحوا وتصريفا وفن وبيان) .
- (وتفسير كشاف وجامع سنة % وما قد روى في معجم الطبراني) .
- (وأحكام تقويم الحساب لراصد % بروجها وافلا كامع الدوران)